



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4253

التاريخ : السبت 2017/4/8

## الفبر الرئيسي



برهوم: حماس مستعدة لتسليم  
وزارات غزة شرط أن تتحمل الحكومة  
مسئولياتها

... ص 4

## أبرز العناوين



قتيل وسبعة جرحى في تجدد الاشتباكات بمخيم عين الحلوة  
الحمد لله: رواتب موظفي قطاع غزة الأساسية لم تمس وإنما تم خفض بعض العلاوات  
فتح بغزة: تصريحات الحمد لله لتبرير الخصومات كشفت حجم جريمته  
بدء اجتماع الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج في بيروت  
نتنياهو يطالب بإقامة شريط عازل في الأراضي السورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الحمد لله: رواتب موظفي قطاع غزة الأساسية لم تمس وإنما تم خفض بعض العلاوات
5	3. النائب عن كتلة فتح نعيمة الشيخ علي تطالب عباس والحمد لله بـ"الرحيل"
6	4. الهباش يدعو سكان غزة إلى "إنهاء حكم حماس للتخلص من الظلم"
7	5. دائرة المفاوضات نظمت جولة ميدانية في القدس لدبلوماسيين وصحافيين أجانب
7	6. السفير عبد الهادي: "م.ت.ف" متمسكة بالثوابت التي وضعها المجلس الوطني عام 1988
8	7. لجنة الانتخابات: 761 طلب ترشيح قوائم للانتخابات المحلية في الضفة الغربية
<u>المقاومة:</u>	
9	8. فتح تحمل حماس المسؤولية الكاملة عن الأوضاع الإنسانية في غزة
9	9. الهندي: السلطة منهارة ومبررات خصم الرواتب غير مقنعة
10	10. فتح بغزة: تصريحات الحمد لله لتبرير الخصومات كشفت حجم جريمته
10	11. فتح تدعو عناصرها للمشاركة في فعالية احتجاجية بغزة
10	12. تظاهرة للجهاد تنديدا باستمرار حصار غزة
11	13. "الشعبية" تدين العدوان الأمريكي على سورية
11	14. قتل وسبعة جرحى في تجدد الاشتباكات بمخيم عين الحلوة
13	15. حماس تدين الاعتداء على القوة الأمنية المشتركة بمخيم عين الحلوة
13	16. الاحتلال يحتجز منقذ عملية الدهس أمس الأسير مالك حامد في معتقل "المسكوبية"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	17. نتنياهو يطالب بإقامة شريط عازل في الأراضي السورية
14	18. "يديعوت": اغتيال وإعدام الفدائيين في غزة بدأ من عام 1967
14	19. موفاز: شارون خطط لاعتقال عرفات وترحيله عن الضفة عام 2002
15	20. "معهد أبحاث الأمن القومي": أربعة أسباب تجعل قانون منع نشطاء المقاطعة غير مجدٍ
16	21. القوات الإسرائيلية تمنع حافلات "الأونروا" من دخول مدينة القدس
16	22. "العاشرة الإسرائيلية": "إسرائيل" تبحث استعداداتها لمواجهة أي هجوم كيميائي محتمل
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	23. اقتحام منزل منفذ عملية الدهس برام الله وأخذ قياساته تمهيداً لهدمه
17	24. بدء اجتماع الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج في بيروت
17	25. عساف: الاحتلال اقترب من الوصول لمخططه النهائي للضفة
19	26. إغلاق للأراضي الفلسطينية.. واشتباكات مع الاحتلال في الضفة
19	27. مستوطن يحاول دهس فلسطينيين على طريق القدس الخليل
20	28. مركز أسرى فلسطين: اعتقال 1,360 فلسطينياً منذ بداية عام 2017

20	29.	"مجلس منظمات": قرار الحكومة الفلسطينية بالحسم وقطع رواتب في غزة ينذر بتداعيات كارثية
21	30.	"الأوقاف الأردنية" تلغي رحلات العمرة لخمسة آلاف من فلسطيني 1948
21	31.	"أوتشا": أربعة شهداء وهدم 19 منزلاً في أسبوعين
<b>لبنان:</b>		
21	32.	عون يدعو لإخضاع منشآت "إسرائيل" النووية ل ضمانات دولية
22	33.	البحرية الإسرائيلية تخرق المياه الإقليمية اللبنانية
<b>عربي، إسلامي:</b>		
22	34.	دراسة إسرائيلية: الحرس الثوري بات يحتكر تنفيذ معظم المشاريع المهمة في إيران
<b>دولي:</b>		
23	35.	موقع "ديبكا": تقليص رواتب غزة كان بطلب من المبعوث الأمريكي غرينبلات للرئيس عباس
24	36.	القناة الإسرائيلية الثانية: ترامب يشكر نتنياهو على دعمه للقصف بسورية
24	37.	معاريف: ترامب يسأل عباس عن نتنياهو
24	38.	غوتيريس يدعو إلى توفير تمويل كافٍ لوكالة «أنروا»
25	39.	أكبر نقابات العمال النرويجية تطالب حكومتها بالاعتراف بدولة فلسطين
25	40.	الأمم المتحدة تستنكر إعدام "متخابرين" مع "إسرائيل" في غزة
<b>مختارات:</b>		
26	41.	أربعة ملايين نازح عراقي معظمهم من نينوى
<b>حوارات ومقالات:</b>		
27	42.	عن اقتطاع الرواتب واقتطاع الوطن... راسم المدهون
28	43.	اغتيال مازن فقهاء والتحصين الأمني الفلسطيني... عبد الستار قاسم
30	44.	أوهام الهجرة اليهودية... برهوم جرابسي
32	45.	حماس على خطى فتح... نبيل عمرو
34	46.	«حماس» تحاول «تسويق» نفسها دولياً... د. رؤوبين باركو
37	<b>صورة:</b>	

\*\*\*

## ١. برهوم: حماس مستعدة لتسليم وزارات غزة شرط أن تتحمل الحكومة مسؤولياتها

جددت حركة حماس تأكيدها على جهوزيتها تسليم حكومة الوفاق القطاعات الحكومية والوزارات كافة على أن تلتزم بمسؤولياتها وواجباتها كافة تجاه غزة وتطبيق كل ما اتفق عليه بحضور القوى الوطنية والإسلامية.

ويأتي تجديد حماس بعد ساعات من تجديد رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله دعوته الحركة بتسليم قطاع غزة لـ "القيادة الشرعية".

وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في بيان إن على الحكومة بدل التهرب من مسؤولياتها وافتعال الأزمات والتذرع بذرائع واهية أن تقوم بكامل مهامها وواجباتها تجاه غزة وأهلها، وألا تبقى سيفاً مسلطاً على رقابهم.

وأضاف أن: ما ورد في تصريحات رئيس الحكومة رامي الحمد الله حول الأرقام المالية التي تنفقها حكومته على غزة وأنهم يقومون بواجبهم الكامل تجاه غزة هو "إصرار على قلب الحقائق والكذب وتضليل الرأي العام".

وبين برهوم أن ما يدخل لخزينة الحكومة من عوائد الضرائب على البضائع التي تدخل إلى القطاع يقرب من حوالي 100 مليون دولار شهرياً.

ولفت برهوم النظر إلى أن الحكومة لم تتخلَّ عن واجباتها تجاه أهل غزة المحاصرين فحسب؛ بل عمدت إلى افتعال الأزمات وصناعتها لسكان القطاع والتضييق عليهم وضرب مقومات صمودهم وثباتهم.

ونوه إلى أن ما تقوم به من فرض للضرائب بالكامل على الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء واستقطاع مخصصات الموظفين وعوائل الشهداء ومستحقاتهم بالإجبار لهو أكبر دليل على ذلك.

موقع حركة حماس، 2017/4/7

## ٢. الحمد لله: رواتب موظفي قطاع غزة الأساسية لم تمس وإنما تم خفض بعض العلاوات

تونس: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله اليوم الجمعة، إن الحكومة بدأت تكشف على المصروفات منذ العام الماضي في الضفة الغربية وكان القطاع الأول الذي تم البدء به هو قطاع الأمن، حيث تم تخفيض نفقاته بمقدار 25%، بالإضافة إلى تخفيض ميزانيات العديد من القطاعات، نظراً لانخفاض نسبة المساعدات الخارجية بنسبة 70%، ونعاني أزمة مالية كبيرة.

جاء ذلك في معرض رده على أسئلة الصحفيين خلال مؤتمر صحفي عقب لقائه رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد، اليوم الجمعة، في العاصمة التونسية تونس، حيث بحث معه سبل تعزيز التعاون المشترك، خاصة تفعيل اللجنة المشتركة بين البلدين.

وأضاف رئيس الوزراء: "رواتب موظفي قطاع غزة الأساسية لم تمس، وإنما تم خفض بعض العلاوات، وتم إبقاء بعض العلاوات، حتى نستطيع إدارة الأزمة المالية التي نعاني منها".

وتابع الحمد لله: "تطالب حماس تسليم قطاع غزة للقيادة الشرعية، فحماس تجبي كافة الإيرادات ولا تتفققها إلا على نفسها، ونحن نقوم بواجباتنا بالكامل تجاه أهلنا في القطاع، حيث انه تم صرف في الـ 10 سنوات الأخيرة من الخزينة على قطاع غزة ما يقارب 17 مليار دولار، ونؤكد على تصميم القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس أنه لا دولة في غزة ولا دولة دون غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/7

### ٣. النائب عن كتلة فتح نعيمة الشيخ علي تطالب عباس والحمد لله بـ"الرحيل"

غزة - نبيل سنونو: طالبت النائب عن كتلة فتح البرلمانية، نعيمة الشيخ علي، رئيس السلطة محمود عباس، ورئيس حكومته رامي الحمد لله، بالرحيل، معتبرة أن تصريحات الأخير بشأن الخصم من رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة، "غير مقنعة"، فيما أعربت عن خوفها من وجود مخطط لفصل القطاع عن الضفة.

جاء ذلك بعدما قال الحمد لله، أمس، إن "رواتب موظفي قطاع غزة الأساسية لم تمس، وإنما تم خفض بعض العلاوات، وتم إبقاء بعض العلاوات، حتى نستطيع إدارة الأزمة المالية التي نعاني منها"؛ على حد قوله.

لكن الشيخ علي، قالت لصحيفة "فلسطين"، أمس: إن كلام الحمد لله غير مقنع، مردفة: "يقنعني حينما تعم الأزمة المالية على الجميع، فلا يجوز أن موظفي قطاع غزة هم من يدفعون ثمن أزمة مالية في حين أن موظفي الضفة الغربية تزيد رواتبهم". وأوضحت أن موظفي السلطة في القطاع، "بقدر ما يستطيعون يحاولون أن يعبروا عن رفضهم للظلم الواقع عليهم"؛ نتيجة قرار الحمد لله خصم ما يزيد على 30% من رواتبهم.

وأكدت أن قرار الحمد لله بشأن الرواتب "غير مبرر، ومفاجئ، وبدون مقدمات"، مشيرة إلى أن "الجميع متخوف من أن يكون خطوة أولى على طريق تنفيذ سياسة فصل قطاع غزة وتجزئة الوطن.. الكل مذهول من القرار غير مفهوم الأسباب".

وشددت الشيخ علي على ضرورة رحيل حكومة الحمد لله، قائلة إنه في الدول المتقدمة إذا مُس مواطن بسوء فإن الحكومة تستقيل "فما بالنا بـ53 ألف موظف وأسرههم تضرروا من هذا القرار؟".

فلسطين أون لاين، 2017/4/8

#### ٤. الهباش يدعو سكان غزة إلى "إنهاء حكم حماس للتخلص من الظلم"

رام الله - كفاح زيون: اختار مستشار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للشؤون الدينية محمود الهباش في خطبة الجمعة أمس التي حضرها عباس التركيز على تشكيل حماس إدارة جديدة لقطاع غزة.

وقال الهباش إن ما تمارسه حماس هو «أخطر أنواع الظلم»، متهما الحركة بتوجيه طعنة لخاصرة الشعب الفلسطيني بتشكيلها إدارة جديدة لحكم غزة، فيما كانت السلطة تحت الخطى وتطرق الأبواب من أجل جمع كلمة واحدة.

وأضاف الهباش في خطبة الجمعة بمسجد التشرiftات بالمقاطعة: «رغم موافقتهم المسبقة على حكومة التوافق فما معنى أن تشكل حماس حكومة جديدة تسميها لجنة أو حكومة أو إمبراطورية، العبرة في الجوهر، إنها حكومة انشقاق... انفصال... حكومة فرقة وحرام».

وتابع محذرا حماس: «عليهم أن يعلموا وعلى الذين يقفون من ورائهم من أعداء هذا الشعب أننا لا يمكن أن نسمح بتمرير هذه المؤامرة. الشعب الفلسطيني واحد، غزة ليست جزءا منفصلا عن فلسطين، غزة في القلب، في قلوبنا جميعا، في قلب القيادة وعقلها ووجدانها وضميرها».

ولمخ الهباش إلى ضرورة أن ينهي أهل غزة حكم حماس عبر ثورة شعبية بقوله: «معاناة أهلنا في غزة يجب أن تنتهي مرة واحدة للأبد. كفى عبثا بمصير الشعب الفلسطيني يا حماس. علينا ألا نخجل وأن نضع النقاط على الحروف... يجب ألا نسكت على الفرقة والحرام الذي تمارسه حركة حماس منذ 10 سنوات».

ومضى يقول: «إلى متى يستمر ذلك، الجواب عند الشعب الفلسطيني عندنا جميعا، وبالأخص عند إخواننا أهل قطاع غزة. الجواب عندكم والفعل عندكم والقرار قراركم». وأردف: «علينا أن نضع حدا وأن نأخذ على يد الظالم وأن نضرب على يده وأن نمنعه من الاستمرار في تمزيق الشعب الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/7

## ٥. دائرة المفاوضات نظمت جولة ميدانية في القدس لدبلوماسيين وصحافيين أجانب

رام الله - «القدس العربي»: نظمت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية جولة ميدانية في القدس المحتلة بمناسبة عيد الفصح المجيد، الذي يتزامن الاحتفال به هذا العام مع إحياء الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم، وسبعين عاماً على النكبة والتشريد القسري وخمسين عاماً على الاحتلال الاستعماري لفلسطين. ورافق وفد الدائرة مجموعة كبيرة من الدبلوماسيين والصحافة الدولية وشخصيات دينية ومن المجتمع المدني، للحديث عن العيد في ظل الاحتلال، والتحضير للاحتفالات رغم نظام السيطرة والتحكم الذي تفرضه قوات الاحتلال على الفلسطينيين في القدس. وانطلق الوفد من ساحة باب الخليل في البلدة القديمة حيث قدم مستشار السياسات في الدائرة فؤاد الحلاق عرضاً مفصلاً حول سياسات الاحتلال منذ احتلاله للمدينة عام 1967، التي هدفت بمجملها الى المحافظة على أغلبية يهودية وإلغاء الوجود الفلسطيني، وفصل القدس الشرقية عن باقي فلسطين المحتلة وإبقائها ضمن التعريف الإسرائيلي بـ «القدس الموحدة بشطريها عاصمة لدولة إسرائيل» ما يضمن عدم تقسيمها في أية مفاوضات مستقبلية. وأضاف «تجلت هذه السياسات في عدة نواح أهمها مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات والبنية التحتية المرتبطة بها، حيث تم مصادرة حوالي 35% من القدس الشرقية لبناء المستوطنات، ولم يتبق للمقدسيين سوى 13% من المساحة الكلية للمدينة للبناء، فهناك حوالي 20000 منزل في القدس الشرقية مبنية دون تراخيص، وبالتالي شرعت إسرائيل في حملة لهدم المنازل ودمرت منذ الاحتلال أكثر من 3500 منزل، بالإضافة الى سحب حق الإقامة والهويات المقدسية حيث تم سحب أكثر من 14500 هوية منذ الاحتلال، وبالتالي فقد الآلاف من القدسنيين حق الإقامة في مدينتهم».

القدس العربي، لندن، 2017/4/8

## ٦. السفير عبد الهادي: "م.ت.ف" متمسكة بالثوابت التي وضعها المجلس الوطني عام 1988

دمشق: شارك مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، اليوم الجمعة، بالاحتفال الذي اقيم في خيمة العودة على مشارف مخيم اليرموك في العاصمة السورية، بمناسبة الذكرى الـ 41 ليوم الارض الخالد. وقال عبد الهادي، في كلمة منظمة التحرير الفلسطينية في الاحتفال، "إن اليوم هو الذكرى الـ 69 ليوم الارض وليست الذكرى الـ 41 لان شعبنا يناضل للحفاظ على ارضه منذ اليوم الأول للنكبة عام 1948 في كل بقاع الأرض الفلسطينية، مع كل تقديرنا واحترامنا لنضال اشقائنا في يوم الارض 1976 في الجليل".

واضاف، ان "موقفنا بالنسبة للأزمة السورية واضح ونحن مع الحفاظ على وحدة سوريا وندعم الحل السياسي من خلال حوار سوري سوري".  
وبالنسبة للمخيمات الفلسطينية قال عبد الهادي، نعمل كل جهدنا لعدم زجها بالأزمة السورية رغم أن المسلحين الارهابيين من جبهة النصرة وداعش اقتحموا مخيماتنا وسفكوا دم شعبنا ودفعوه إلى الهجرة معرضينه لكل الاخطار وذلك بهدف القضاء على حق العودة خدمة لإسرائيل، ونحن نتعاون مع الحكومة السورية لتخفيف معاناة شعبنا على كل المستويات.  
واضاف "ان منظمة التحرير متمسكة بالثوابت الوطنية الفلسطينية التي وضعها المجلس الوطني عام 1988 الذي استشهد من أجلها الراحل الرمز ياسر عرفات ومازال يناضل من أجلها الرئيس محمود عباس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/7

#### ٧. لجنة الانتخابات: 761 طلب ترشيح قوائم للانتخابات المحلية في الضفة الغربية

رام الله - منتصر حمدان: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، عن تلقيها 761 طلب ترشيح قوائم في محافظات الضفة الغربية للمشاركة في الانتخابات المحلية، والتنافس على 391 هيئة ومجلساً بلدياً، ما يظهر إجماعاً عن إنجاز قوائم التوافق التي راجت في عملية التحضير للانتخابات المحلية العام الماضي، وتعطلت بسبب طعون أدت إلى إرجاء عقدها.  
وقال المتحدث الرسمي باسم لجنة الانتخابات المركزية فريد طعم الله، في حديث لـ(الخليج)، «لقد عملنا حتى ساعات منتصف الليلة قبل الماضية من اجل استقبال طلبات الترشح للهيئات المحلية ولمسنا من نتائج أرقام هذه الطلبات وجود رغبة جامحة للمشاركة في الانتخابات بقوائم انتخابية». وحسب ما أكده طعم الله فإن تقديم 761 طلب ترشيح للانتخابات المحلية في الضفة وحدها هو رقم كبير، مقارنة مع قرابة 800 طلب قدمت في العام الماضي للمشاركة في الانتخابات المحلية التي أجلت بقرار قضائي على مستوى الضفة وغزة.  
وأكدت لجنة الانتخابات المركزية، أمس، انتهاء مرحلة الترشح للانتخابات المحلية 2017، والتي بدأت صباح 28 مارس الماضي، حيث استقبلت اللجنة 761 طلب ترشح في جميع مكاتبها في الضفة الغربية خلال فترة الترشح والتي استمرت عشرة أيام. وتعمل طواقم اللجنة حالياً على مراجعة الطلبات المقدمة، كما تقوم بتدقيق بيانات المرشحين وطلبات الترشح وإدخالها وإدارتها، تمهيداً لعرضها على لجنة الانتخابات للبت فيها طبقاً للقانون.

الخليج، الشارقة، 2017/4/8

## ٨. فتح تحمل حماس المسؤولية الكاملة عن الأوضاع الإنسانية في غزة

رام الله: دعا عضو المجلس الثوري في حركة فتح والمتحدث باسمها أسامة القواسمي، إلى إنهاء الوضع الشاذ في قطاع غزة، واستمرار سيطرة حركة "حماس" بقوة السلاح على القطاع، مؤكداً أن الوضع الإنساني في غزة برمته يجب أن ينتهي، من خلال إنهاء الانقسام الأسود وتوحيد مؤسسات الوطن.

وقال القواسمي في تصريح له اليوم الجمعة، إن "حماس" لم تتعاطف مع الشعب الفلسطيني كله في القطاع منذ 10 سنوات، وهي ترفض المصالحة وإنهاء الانقسام الذي بدأ بانقلابها في العام 2007، وهي في نفس الوقت ترى بأم عينها الوضع الإنساني الصعب لحوالي 2 مليون مواطن يعانون أصعب الظروف المعيشية بكافة المستويات، ومن انعدام لكافة الخدمات الإنسانية الأساسية، وخاصة الكهرباء والماء والعلاج، ولم تحرك ساكناً أمام كل ما جرى وما زال".

واتهم القواسمي حركة "حماس" بمنع الحكومة من العمل في غزة، وتشكيل حكومة ظل، ومن ثم تشكيل اللجنة الإدارية منذ عدة أسابيع، والتي تدير القطاع الآن، وهي وحدها من يجبي الضرائب وفواتير الكهرباء وغيرها، ولا تقوم بتوريد أي من تلك الأموال لخزينة الدولة، مستهجنا استمرار "حماس" في عملية التضليل للرأي العام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/7

## ٩. الهندي: السلطة منهارة ومبررات خصم الرواتب غير مقنعة

غزة: رفض القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي، المبررات التي تسوقها الحكومة في رام الله لخصم رواتب موظفي غزة.

وقال الهندي في لقاء مع فضائية الأقصى، مساء الجمعة: "الحجج والمبررات لخصم رواتب السلطة غير مقبولة. لا أعتقد أن خصومات رواتب موظفي غزة ناجمة عن أزمة مالية لدى السلطة في رام الله، وكل الحجج التي ساققتها غير مقنعة".

وتابع الهندي: "إذا كانت هناك أزمة مالية في الرواتب، فلماذا تكون فقط على حساب غزة دون الضفة". وبين أن "السلطة الفلسطينية لا تملك من أمرها شيئاً، وهي سلطة منهارة. نحن بحاجة إلى إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق المصالحة".

ولفت إلى أن المصالحة أصبحت لا تهم الشعب الفلسطيني؛ لعدم جديتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/7

### ١٠. فتح بغزة: تصريحات الحمد لله لتبرير الخصومات كشفت حجم جريمته

غزة: قال إقليم شرق غزة في حركة فتح إن تصريحات رئيس الحكومة رامي الحمد الله التي أدلى بها اليوم الجمعة، حول الخصومات الأخيرة على رواتب موظفي القطاع العام في المحافظات الجنوبية "كشفت عن حجم الجريمة الوطنية التي ارتكبتها". وأضاف الإقليم في بيان صادر عن مفوضية الإعلام اليوم أن: "محاولة الحمد الله تبرير ما قامت به حكومته من مجزرة بحق الموظفين العموميين في قطاع غزة من خلال الحديث عن أرقام مالية صُرفت على غزة باءت بالفشل".

فلسطين أون لاين، 2017/4/7

### ١١. فتح تدعو عناصرها للمشاركة في فعالية احتجاجية بغزة

غزة: أهابت حركة فتح بأبنائها ومناضليها، وموظفيها، المشاركة الفاعلية في الاحتجاج، على قرار حكومة الوفاق الوطني والقاضي بتقليص رواتب الموظفين في قطاع غزة، غدا [اليوم] السبت، وذلك في ساحة السرايا وسط مدينة غزة. وأهابت فتح بعناصرها الالتزام والانضباط التام، وعدم السماح، باستغلال هذه الفعالية، لأية أغراض لا تخدم المطالب العادلة، وفي مقدمتها عدم المس بأي من حقوق الموظفين، وكافة حقوق أهلنا وشعبنا، في قطاع غزة، باعتبارهم، جزء أصيل من مكونات، السلطة الوطنية الفلسطينية. وناشدت حركة فتح، الرئيس محمود عباس، الاستجابة والتدخل الفوري لإنصاف أبنائه الموظفين، من قطاع غزة.

وكالة معا الإخبارية، 2017/4/7

### ١٢. تظاهرة للجهاد تنديدا باستمرار حصار غزة

غزة: نظمت حركة الجهاد الإسلامي يوم الجمعة مسيرة جماهيرية في محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، رفضاً لسياسات حصار غزة، وتنديداً بمحاولات كسر صمود الشعب الفلسطيني. وندد المشاركون قيام الحكومة بخصم رواتب موظفي القطاع العام في قطاع غزة، معتبرين أن الإجراء يأتي محاولة لإغراق قطاع غزة المحاصر في الأزمات. وقال مدير المكتب الإعلامي في الحركة، داوود شهاب قائلاً: "إن قطاع غزة كغيره من المدن الفلسطينية صمد في وجه الشدائد وسجل صموده في كتب وأحاديث الصمود بمآثر خالدة عن شعب

عظيم رفض الخنوع والتفريط والتراجع، رغم الحصار والعدوان من قبل الاحتلال ورغم الأزمات التي جرى افتعالها".

وأضاف شهاب" أن الحقائق تتكشف وأن هناك مخططات حيكت في ليل أوسلو المشؤوم في محاولات تركيع شعبنا ودفعه للتخلي عن حقوقه وثوابته"، داعياً أبناء الشعب للوحدة والصمود. ولفت شهاب إلى أن المشكلة ليست في قيمة أو شكل الخصومات أو قطع الرواتب وحرمان عوائل الشهداء والأسرى من حقوقهم، بل إن المشكلة أعمق من ذلك بكثير. وطالب بمعالجة جذرية للمشكلة من خلال إلغاء اتفاق أوسلو، مؤكداً بأن الأزمات التي تعصف ببلدنا سياسية تقف وراءها دول وأنظمة.

وكالة معا الإخبارية، 2017/4/7

### ١٣. "الشعبية" تدين العدوان الأمريكي على سورية

غزة: دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين العدوان الأمريكي على مطار الشعيرات في سوريا الذي استبق نتائج أي تحقيق دولي نزيه بشأن ما جرى في خان شيخون، واعتبرته دعماً للإرهاب الذي طالما ادعت إدارة ترامب على أن تصفيته هو أحد أولوياتها. ورأت الجبهة في بيان وصل "معا" في هذا العدوان الذي تم بتنسيق كامل مع دولة الاحتلال، ومع الأطراف التي لا زالت تصر وتعمل على تفكيك الدولة السورية، ما هو إلا محاولة لقطع الطريق على الجهود السياسية التي تقودها الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي يحافظ على وحدة سوريا وشعبها.

وكالة معا الإخبارية، 2017/4/7

### ١٤. قتل وسبعة جرحى في تجدد الاشتباكات بمخيم عين الحلوة

ذكرت القدس العربي، لندن، 2017/4/8، عن دب أ من بيروت، أن شخصاً قُتل وجُرح سبعة آخرون في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، في الاشتباكات التي اندلعت الجمعة بين مجموعة بلال بدر المتشددة من جهة، والقوة المشتركة الفلسطينية من جهة ثانية.

وذكرت "الوكالة الوطنية للإعلام" اللبنانية الرسمية أن حدة الاشتباكات تصاعدت مساء اليوم في الشارع الفوقاني لمخيم عين الحلوة - مفرق سوق الخضار بين مجموعة بلال بدر المتشددة من جهة والقوة المشتركة الفلسطينية وحركة فتح من جهة أخرى.

واندلعت الاشتباكات عصر اليوم في المخيم بالتزامن مع انتشار القوة الفلسطينية المشتركة في المخيم، إثر تعرض عناصرها لإطلاق نار من قبل جماعة المتشدد الإسلامي بلال بدر. وقال قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب، بعد انتشار القوة المشتركة إن "القوة الأمنية يجب أن تنتشر، وهناك جهات وناس لا يريدون أمن المخيم واستقراره، بل يريدونه أن يبقى بفوضى ويعيش سكانه حالاً لا أمنية، لكن القوة الأمنية يجب أن تنتشر". وأضاف "نحن كحركة فتح وقوات الأمن الوطني قلنا في الاجتماعات أي اعتداء على القوة الأمنية المشتركة سنتصدى له مهما كلف الأمر، فنحن نريد المحافظة على الجوار وأهلنا بكل ما أوتينا من إمكانيات".

وأضافت الحياة، لندن، 2017/4/8، من بيروت، أن الاشتباكات أدت إلى سقوط 6 جرحى على الأقل 4 منهم من عناصر هذه القوة. وكانت اللحظات الأخيرة، أمس، من العد العكسي لموعد انتشار «القوة المشتركة» شهدت عرقلة لقرابة الساعة سببها مطالبة «مجموعة بلال بدر» بتعويضات للأهالي الذين أصيبوا بأضرار نتيجة الاشتباكات الأخيرة.

وتجمعت القوة المشتركة في مدرسة «الكفاح» في الشارع التحتاني (ستكون المقر الرئيسي للقوة). وهي نقطة من 3 نقاط تقرر التمرکز فيها للجم أي تصادم على محاور التقاتل الأخيرة. وكانت مجموعة بدر أصدرت بياناً أمس، قبل قليل من موعد انتشار القوة طالبت فيه، وفق أحد المقربين من بدر، «بمبلغ من المال للتعويض على المتضررين وطلبنا أن يعطونا تعهدات بضمن ألا يطلق النار على حي الطيري لأنفه الأسباب وطلبنا أن يكون العناصر الذين سيتموضعون في مكتب الصاعقة (في سوق الخضار في الشارع الفوقاني على خط تماس مع حي الطيري) معتدلين غير موتورين فردوا علينا بعدم الموافقة على أي من هذه المطالب ولا نعرف من يريد العبث بأمن المخيم».

وبقيت القوة الأمنية في مدرسة الكفاح تنتظر الضوء الأخضر للتمركز عند سنترال البراق (عند مفرق «بستان القدس» مقابل حي الصفصاف) ومكتب الصاعقة. وتتألف القوة من 100 عنصر بين ضابط وعنصر، بإمرة العقيد الفتحاوي بسام السعد. وأجريت اتصالات لسحب مسلحي بدر من الشارع وتدخلت «عصبة الأنصار» في هذا الشأن ونجحت في تأمين عملية انتشار سليمة للقوة الأمنية. لكن الأمر انقلب رأساً على عقب لحظة الانتقال إلى مكتب الصاعقة.

### ١٥. حماس تدين الاعتداء على القوة الأمنية المشتركة بمخيم عين الحلوة

أكد ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة على دعم الحركة للقوة الأمنية المشتركة في مخيم عين الحلوة. وأدان بركة في تصريح صحفي، مساء الجمعة، الاعتداء على القوة المشتركة، مؤكداً أن انتشارها لا تراجع عنه.

وقال: لن نسمح لأحد أن يعرقل انتشارها وقيامها بواجبها في حفظ الأمن والاستقرار في المخيم. وكانت القوة المشتركة تعرضت لاعتداء أثناء انتشارها من قبل مجموعة بلال بدر، حيث تم إطلاق النار والقذائف عليها وعلى القيادة السياسية المواكبة لها.

موقع حركة حماس، 2017/4/7

### ١٦. الاحتلال يحتجز منفذ عملية الدهس أمس الأسير مالك حامد في معتقل "المسكوبية"

رام الله: نقل محامي نادي الأسير الفلسطيني، اليوم الجمعة، عن الأسير مالك حامد (22 عاماً)، من بلدة سلواد في محافظة رام الله والبيرة إثر زيارة أجراها له في معتقل "المسكوبية" حيث يُحتجز، "أنه تعرض للضرب على يد قوات الاحتلال، وقد قاموا بتعريته أثناء عملية اعتقاله، مشيراً إلى أنه لم يتعرض لآية إصابة".

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الأسير حامد يوم أمس بعد ادعائها، تنفيذ عملية دهس بالقرب من مستوطنة "عوفرا" المقامة على أراضي محافظة رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/7

### ١٧. نتنياهو يطالب بإقامة شريط عازل في الأراضي السورية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، طرح في محادثات واتصالات مع أطراف دولية مختلفة، فكرة إقامة شريط عازل داخل الأراضي السورية خلف الحدود الإسرائيلية، بحجة منع وصول جهات وعناصر معادية إلى الحدود الإسرائيلية لا سيما إيران والمليشيات التابعة لها.

وذكرت الصحيفة أن نتنياهو بدأ يعرض هذا المطلب كجزء من "تصور إسرائيل" للحل المستقبلي للأزمة السورية، حيث يقترح إقامة شريط عازلين وراء الحدود السورية، الأول بموازاة الحدود مع إسرائيل، في هضبة الجولان، والثاني بموازاة الحدود السورية الأردنية، بحجة المحافظة على استقرار المنطقتين الحدوديتين، دون أن يقدم تفاصيل لكيفية إقامة هذين الشريطين.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/7

## ١٨. "يديعوت": اغتيال وإعدام الفدائيين في غزة بدأ من عام 1967

الناصر: يستدل من تقرير موسع نشرته صحيفه «يديعوت أchronوت» الإسرائيلية في ملحقها الأسبوعي، أمس الجمعة، أن مسلسل اغتياالات وإعدامات فدائيين فلسطينيين في غزة بعد احتلالها في 1967 قد سبق اغتيال مازن فقها بنحو خمسة عقود ارتكبها جيش الاحتلال من خلال وحدة قتلة خاصة عرفت بوحدة «رامون» (قنبلة . باللغة العبرية). ويوضح معد التقرير المؤرخ العسكري والصحافي رونين بيرغمان أنه نشر قبل نحو عام مقابلة مع رئيس جهاز المخابرات الخارجية «الموساد» مئير دغان حول عدة مواضيع منها وحدة «رامون». وعلى إثرها تلقى بيرغمان اتصالات من أعضاء تلك الوحدة المتهمه بارتكاب جرائم قتل كثيرة في غزة بعد احتلالها. وفي التقرير يورد المزيد من الشهادات على لسانهم حول تلك الوحدة. ويوضح الكاتب أنه بعد الاحتلال واجه قائد لواء الجنوب أرئيل شارون تناميا كبيرا في عدد عمليات المقاومة التي كان ينفذها عناصر من حركة فتح الحركة المسيطرة على القطاع وقتذاك.

وعلى خلفية ذلك شكل جيش الاحتلال وحدة مستعربين خاصة تم اختيار أعضائها بعناية فائقة ووفق معايير صارمة، منها إتقان العربية عرفت باسم «الحرياء» ولاحقا صارت تعرف بـ «ريمون»، تولت إعداد لوائح بأسماء المناضلين الفلسطينيين في غزة على شكل روزنامة، وكانت تسقط ورقة منها تحمل اسم وصورة وتفاصيل كل واحد من المقاومين الفلسطينيين بعد قتله.

وأكد الجنرال بالاحتياط يتسحاق بوندك الذي شغل وقتها منصب الحاكم العسكري في غزة وسيناء أنه عارض تشكيل وحدة «ريمون» لأنها ارتكبت جرائم قتل وإعدام ميداني لأنها عادت كيدا مرتدا على إسرائيل وساهمت لاحقا في اندلاع الانتفاضة الأولى.

ويقدم بوندك شهادة جديدة حول جرائم حرب ارتكبتها تلك الوحدة ويقول: «سمعت أرئيل شارون مؤسس وحدة ريمون يقول للضباط: كل من يقتل مخربا له قنبنة شامبانيا وكل من يأسره له «كازوزة». تعليمات شارون بقتل الفدائيين الفلسطينيين بدلا من أسرهم حالت دون حصولنا على معلومات كانت بجوزتهم».

القدس العربي، لندن، 2017/4/8

## ١٩. موفاز: شارون خطط لاعتقال عرفات وترحيله عن الضفة عام 2002

لندن: كشف رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية الأسبق شأول موفاز أنه ورئيس وزراء إسرائيل الأسبق أرئيل شارون خططا لاعتقال ياسر عرفات وترحيله عن الضفة الغربية.

وقال موفاز في مقابلة أجرتها معه القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي، في الذكرى السنوية الخامسة عشرة لحصار الرئيس الشهيد ياسر عرفات، وقيام الجيش الإسرائيلي بما يسمى بعملية «السور الواقى» عام 2002، كانت هنالك خطة لرئيس الحكومة الإسرائيلية في حينها أريئيل شارون لاقتحام المقاطعة، والقبض على عرفات، وطرده إلى مكان بعيد عبر طائرة خصصت لهذا الغرض. وأضاف أن الأمن الإسرائيلي كان يمتلك معلومات كافية عن الزعيم الراحل، لدرجة التسلسل إلى مخدعه والقبض عليه وهو نائم، وطرده مع طاقم مصغر من مقربيه، بالإضافة لطبيبيه، إلى مكان بعيد جداً عن حدود «إسرائيل»، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 8/4/2017

## ٢٠. "معهد أبحاث الأمن القومي": أربعة أسباب تجعل قانون منع نشاط المقاطعة غير مجدٍ

قالت دراسة إسرائيلية إن القانون الأخير الذي أقره الكنيست حول منع دخول نشطاء حركة المقاطعة العالمية (بي دي أس) إلى إسرائيل غير مجد، وقد يعود بنتائج عكسية على إسرائيل فضلاً عن إثارته ردود فعل دولية كبيرة باعتبار أنه يقيد حرية التعبير. وأوضحت الدراسة -التي أصدرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب- أن القانون يمنح وزير الداخلية صلاحية منع دخول من يراه معادياً لإسرائيل، في ظل إستراتيجيتها التي أعلنت الحرب على كل ما من شأنه "نزع الشرعية عن إسرائيل" والموجهة بالأساس من مؤسسات المجتمع المدني.

وأضافت: في الوقت الذي لا تدعم فيه الدول العظمى حول العالم حركة المقاطعة ضد إسرائيل، فإن المجتمع الدولي يتيح المجال لتوجيه انتقادات لـ المستوطنات الإسرائيلية باعتبارها مشروعاً ينتهك القانون الدولي.

وأوضحت أن هذا القانون غير مجد من ناحية مواجهة حركة المقاطعة لأربعة أسباب، أولها أن القانون يظهر إسرائيل بالمجتمع الدولي كأنها تعادي كل من لا يوافقها على مشاريعها الاستيطانية، مما يسيء -وفق الدراسة- إلى الصورة التي تحاول رسمها إسرائيل لنفسها حول العالم بأنها دولة ديمقراطية.

وثاني هذه الأسباب أن الجهد الذي تقوم به أوساط مؤيدة لإسرائيل في مواجهة حركة المقاطعة قد يبدو أكثر جدوى من هذا القانون، لاسيما من قبل الكتل الطلابية بالجامعات والنشطاء السياسيين الشباب والصحافيين والمدونين ورجال الأعمال وصناع الرأي العام، في حين أن القانون قد يقدم نتائج عكسية بخدمته لأعداء إسرائيل في دعايتهم المضادة لها.

والسبب الثالث من عدم جدوى هذا القانون هو أنه يقوم على فرضية "مقاطعة المقاطعين" وهو بعكس التوجهات التي يقوم بها المعسكر المؤيد لإسرائيل حول العالم والذي يدير نقاشات ضد المقاطعة، وبالتالي فإن هذا القانون يضعف الموقف الإسرائيلي. ورابع الأسباب -وفق ما أعدته الباحثة الإسرائيلية ميخال رودشتسكي المتخصصة بدراسة صورة إسرائيل حول العالم- فهو لأنه يحد من خيارات أصدقاء إسرائيل حول العالم، لأنه يلزمهم بخياري إما مع أو ضد إسرائيل، وهو ما من شأنه عدم منحهم الحرية في الدفاع عن إسرائيل بالطريقة التي يرونها مناسبة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/7

## ٢١. القوات الإسرائيلية تمنع حافلات "الأونروا" من دخول مدينة القدس

بيت لحم - نجيب فراج: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة عند حاجز الأنفاق المقام على أراضي مدينة بيت جالا والمؤدي إلى مدينة القدس، الحافلات التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، والموظفين القادمين من بيت لحم والخليل، للالتحاق في عملهم بمقر الأونروا الرئيس في الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة.

القدس، القدس، 2017/4/7

## ٢٢. "العاشرة الإسرائيلية": "إسرائيل" تبحث استعداداتها لمواجهة أي هجوم كيماوي محتمل

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء اليوم الجمعة، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيعقد الأسبوع المقبل اجتماعا خاصا لبحث استعدادات الجهات المختصة لمواجهة أي هجوم كيماوي بعد ما حصل في سوريا. وأوضحت القناة، ان نتنياهو سيبحث خلال هذا الاجتماع كمية أقنعة الغاز المتوفرة في إسرائيل وكل ما يتعلق بالاستعدادات الخاصة للتصدي للمخاطر المترتبة على هجوم من هذا النوع.

القدس، القدس، 2017/4/7

## ٢٣. اقتحام منزل منفذ عملية الدهس برام الله وأخذ قياساته تمهيداً لهدمه

رام الله - الرأي: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الجمعة، منزل منفذ عملية الدهس التي وقعت أمس في رام الله.

وقالت مصادر محلية إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت بلدة سلواد وحاصرت المنزل واقتحمته، وقامت بأخذ قياساته تمهيداً لهدمه. وذكرت أن الاحتلال اعتقل بعضاً من أفراد عائلة الأسير مالك حامد منفذ العملية، واقتدتهم إلى جهة مجهولة. كذلك صادر الاحتلال من ذات البلدة خمس مركبات و40 ألف شيكل خلال عمليات دهم منازل المواطنين، كما منعت الأهالي من فتح المساجد وأداء صلاة الفجر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/7

#### ٢٤. بدء اجتماع الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج في بيروت

بيروت: بدأت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، اليوم الجمعة، اجتماعاتها التي تستمر يومين، في بيروت بهدف استكمال تشكيل الأمانة العامة ولجان العمل. وأكد الناطق الرسمي باسم المؤتمر، زياد العالول، في تصريح مقتضب، عبر صفحته على "فيسبوك" بدء الاجتماعات، مشدداً على أن أهمية هذا الحراك تأتي في ظل حديث عن طروحات أمريكية لتصفية القضية الفلسطينية والاعتراف بيهودية "دولة الاحتلال". وتعهد بالآل يقف فلسطينيو الخارج مكتوفي الأيدي لأي حل لا يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وأشار إلى أن اللقاء الذي تعده الأمانة العامة للمؤتمر اليوم وغداً في بيروت، سيشهد تشكيل أعضاء الأمانة العامة، ولجان العمل التي سوف تضم العودة واللجئين والمرأة والشباب، وغيرها من اللجان التي سيعلن عنها في نهاية الاجتماع. وكان المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، الذي استضافته مدينة إسطنبول، على مدى يومين (25 و26 فبراير/شباط الماضي) بدأ أعماله، بإطلاق صرخة "استعادة روح الثورة والتضحية". وانتخب المؤتمر الدكتور أنيس فوزي قاسم، رئيساً له، فيما انتخب الدكتور سلمان أبو ستة رئيساً لهيئته العامة، ومنير شفيق أمينا عاما له.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/7

#### ٢٥. عساف: الاحتلال اقترب من الوصول لمخططه النهائي للضفة

رام الله / غزة - يحيى اليعقوبي: أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي باتت قريبة من الوصول للشكل النهائي للمخطط الاستيطاني الذي

وضعت عام 1979، والقاضي بإسكان مليون مستوطن بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين حتى عام 2020.

وقال عساف في حوار مع صحيفة "فلسطين"، أمس: إن المخطط الاستيطاني "لا يقسم الضفة الغربية إلى كتنتونات معزولة عن بعضها فقط، بل يقسمها إلى مجموعة من الجزر الصغيرة المتناثرة والمعزولة عن بعضها".

وأضاف عساف: "إن الاحتلال يقوم برسم المعالم الرئيسة لخطة تقسيم الضفة الغربية"، مبيّنًا، أن كل مستوطنة جديدة تكون جزءًا من الخطة، للوصول في المحصلة النهائية لعملية الفصل في الضفة. وأشار إلى أن الاحتلال يسيطر على أكثر من 45% من مساحة الضفة، منها 5.9% مساحة المستوطنات ومخططاتها الهيكلية، و18% سيطر عليها بوضع اليد بفعل أوامر عسكرية، 24% من الأراضي أعلنها "أراضي دولة".

وذكر عساف أن سلطات الاحتلال هدمت 230 منزلًا فلسطينيًا منذ بداية العام الجاري، مبيّنًا أن شهر يناير/ كانون الثاني الماضي سجل أعلى نسبة هدم على مدار الـ50 عامًا الماضية من خلال هدم 145 منزلًا.

وحول مصادقة حكومة الاحتلال على بناء مستوطنة جديدة في منطقة "مرج شيلو"، وسط الضفة الغربية، للمستوطنين الذين تم إخلاؤهم من "بؤرة عامونا"، قال رئيس هيئة مقاومة الاستيطان: "إن حكومة الاحتلال تحاول ترويح كذبة كبيرة بأن المستوطنة الجديدة المستوطنة الأولى منذ عشرين عامًا".

وأضاف: "صحيح أنها الأولى التي يصادق عليها بقرار حكومي، ولكن هناك 120 مستوطنة أقيمت خلال الـ20 عامًا الماضية، مولت بشكل كامل بطريقة غير معلنة من قبل حكومة الاحتلال التي تعمل على تشريعها اليوم من خلال "قانون التسوية".

ولفت إلى أن بناء المستوطنة الجديدة لا يشكل إضافة كبيرة للمشاريع الاستيطاني الإسرائيلي، مبيّنًا أن حكومة الاحتلال اتخذت قرارات منذ بداية العام ببناء 6 آلاف وحدة استيطانية، أي ما يعادل أكثر من ستة أضعاف المستوطنة الجديدة.

ولفت أن هناك 23 تجمعًا بمنطقة "ج" لا تعترف سلطات الاحتلال بها، وتسعى لتجويرهم عبر عمليات الهدم، منوهاً إلى أن هيئته تقوم بإعادة بناء ما تهدمه سلطات الاحتلال في تلك التجمعات لعدم ترحيلها.

ومع ذلك، والكلام لعساف، هدم الاحتلال 1114 منزلاً فلسطينياً خلال العام الماضي، مشيراً إلى أن الفلسطينيين أعادوا بناءها بشكل كامل وبقوا في أراضيهم، وهذا يشكل أحد العوامل الرئيسية المعيقة لتنفيذ مخطط ضم "أدوميم".

فلسطين أون لاين، 2017/4/8

## ٢٦. إغلاق للأراضي الفلسطينية.. واشتباكات مع الاحتلال في الضفة

القدس المحتلة -الرأي- الأناضول: أعلنت إسرائيل، فرض إغلاق شامل على الأراضي الفلسطينية لمدة أسبوع؛ بمناسبة عيد الفصح اليهودي. وقال الجيش الإسرائيلي أمس الجمعة إن «الإغلاق على الضفة الغربية وقطاع غزة سيبدأ ليلة الأحد 9 نيسان الجاري ويستمر حتى ليلة الإثنين 17 من الشهر ذاته». وأضاف «خلال هذه الفترة سوف يمنع السكان الفلسطينيون من الدخول إلى إسرائيل وإلى البلدات والمصانع الإسرائيلية في مناطق الضفة الغربية لأي غرض ومن ضمنها العمل فيها». من جهة أخرى، أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق، إثر تفريق الجيش الإسرائيلي، مسيرات مناهضة للاستيطان والجدار الفاصل، في الضفة الغربية. وقالت «اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان»، في بيان إن «الجيش الإسرائيلي أطلق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار الفاصل».

الرأي، عمان، 2017/4/8

## ٢٧. مستوطن يحاول دهس فلسطينيين على طريق القدس الخليل

الخليل: نجا فلسطينيان من بلدة بيت أمر شمال الخليل، اليوم الجمعة، من محاولة دهس من قبل مستوطن على طريق القدس الخليل. وقال الناشط الإعلامي محمد عوض إن مستوطنا إسرائيليا، كان يمر عبر طريق القدس الخليل المار بمحاذاة البلدة شمال الخليل، حاول دهس المواطنين محمد باسم خضر العلامي (25 عاما)، وسائد سمير حسن الصليبي (20 عاما)، لولا تدخل عناية الله وملاحظتهم لسرعة المركبة المتجهة نحوهم في اللحظة الأخيرة، وسقوطهم أرضا بمنحدر جانب الطريق، بينما فر المستوطن مسرعا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/7

## ٢٨. مركز أسرى فلسطين: اعتقال 1,360 فلسطينياً منذ بداية عام 2017

غزة - الرأي: قال مركز أسرى فلسطين للدراسات، إن سلطات الاحتلال واصلت عمليات الاعتقالات اليومية، والتي باتت جزءاً من ثقافة المؤسسة الأمنية والعسكرية للاحتلال، وتقليداً ثابتاً في سلوكهم، حيث رصد المركز ما يزيد عن (1,360) حالة اعتقال لمواطنين فلسطينيين خلال الربع الأول من العام الحالي.

وأوضح الباحث "رياض الأشقر" الناطق الإعلامي للمركز بان الاعتقالات لم تستثنى أيّاً من شرائح المجتمع الفلسطيني، حيث طالت (225) طفلاً، و (50) امرأة وفتاة قاصر، إضافة إلى (6) من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، و (23) من المرضى بينهم معاقين، و (3) من الأكاديميين ومحاضرين في الجامعات، والمئات من الأسرى المحررين، و (15) صحفي وإعلامي، من بينهم الصحفي محمد القيق" من الخليل، وحولته إلى الإداري.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/7

## ٢٩. "مجلس منظمات": قرار الحكومة الفلسطينية بالحسم وقطع رواتب في غزة ينذر بتداعيات كارثية

رام الله: استهجن مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية تطبيق أية سياسات حكومية تقشفية بسبب الحصار المالي، على موظفي قطاع غزة فقط، الذين يعيشون أساساً حصاراً خانقاً وظروفاً حياتية صعبة. ودعا الحكومة الفلسطينية إلى سرعة التراجع عن قرارها الخطير والنظر في تداعياته الكارثية التي ستطال مجمل مناحي الحياة في قطاع غزة. ورأى أن أية سياسات تقشفية يجب أن تطل كافة النفقات الحكومية، ومن أعلى هرمها وفق سياسات واستراتيجيات تقشفية منهجية لا تمس بكرامة الموظفين وحقوقهم المالية.

واعتبر مجلس المنظمات أن قرار الخصم الذي يستهدف موظفي قطاع غزة دون غيرهم لا يفقر لأي مسوغ قانوني وحسب؛ بل يندرج ضمن الصراع السياسي الناشئ عن حالة الانقسام السياسي الداخلي، حيث ان توظيف الأموال العامة أو إدارتها من قبل الحكومة لخدمة موقف سياسي يشكل استغلالاً للسلطة، وتمييزاً مهيناً للكرامة الإنسانية.

وأعرب المجلس عن خشيته من التداعيات الكارثية لهذا القرار، خاصة وأن غالبية الموظفين لديهم التزامات مالية وقروض بنكية، وحقوق مالية وقانونية لأخرين، وهذه الخصومات ستسهم في عجز الموظفين عن الوفاء في سداد تلك الالتزامات، مما سينعكس بشكل خطير على ما تبقى من اقتصاد في قطاع غزة بشكل عام وحياة الموظفين وعائلاتهم وكرامتهم بشكل خاص.

وأكد المجلس أن المخرج الوحيد للأزمة الفلسطينية الراهنة هو المصالحة الوطنية والذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية وتجديد أطر منظمة التحرير الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2017/4/8

### ٣٠. الأوقاف الأردنية تلغي رحلات العمرة لخمسة آلاف من فلسطيني 1948

الناصرة: تسود أراضي 48 حالة استياء وغضب من إقدام السلطات الأردنية على إلغاء رحلات عمرة الربيع في الدقيقة الأخيرة، بدعوى عدم توفر حافلات كافية لنقلهم للديار السعودية. وصدمت السلطات الأردنية نحو خمسة آلاف من فلسطيني الداخل الذين هموا لأداء مناسك العمرة بإعادتهم لديارهم من معبر الشيخ حسين بعدما سدّدوا الرسوم وقاموا بكافة الإجراءات اللازمة في الشهر الأخير. وحمل المتضررون وذوهم وزارة الأوقاف الأردنية ولجنة الحج والعمرة داخل أراضي 48 مسؤولية المعاناة واتهموها بالتورط بالاستهتار والاستخفاف.

القدس العربي، لندن، 2017/4/8

### ٣١. "أوتشا": أربعة شهداء وهدم 19 منزلاً في أسبوعين

القدس: استشهد أربعة مواطنين بدعوى تنفيذ عمليات طعن، وفي هجمات وإطلاق نار نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، بينما أصيب 124 مواطناً، معظمهم في مسيرات سلمية، خرجت لمناسبة يوم الأرض، وهدمت سلطات الاحتلال 19 مبنى بالضفة الغربية، بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء، وفقاً لتقرير "حماية المدنيين"، الصادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، عن الفترة بين 21 آذار/مارس و3 نيسان/أبريل الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/7

### ٣٢. عون يدعو لإخضاع منشآت "إسرائيل" النووية لضمانات دولية

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون "ان لبنان الذي وقّع على كل الاتفاقات والمعاهدات الدولية التي تحرم استعمال اسلحة التدمير الشامل، يدين استعمال هذه الاسلحة من اي جهة، ويدعو في المقابل المجتمع الدولي الى إلزام اسرائيل والدول التي لم توقع هذه المعاهدات، التقيد بمضمونها ومفاعيلها وإخضاع منشآتها النووية ل ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

وابلغ مدير اقليم الشرق الاوسط في منظمة الصحة العالمية محمود فكري الذي زاره في قصر بعبدا، في حضور نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الصحة العامة غسان حاصباني، "ان الابعاء الضخمة

التي رتبها نزوح أكثر من مليون ونصف مليون سوري الى لبنان، اضافة الى وجود نحو 500 ألف فلسطيني على اراضيها، تحتم التجاوب مع حاجاته التي حددها في مؤتمر بروكسيل ليتمكن من الاستمرار في تقديم الرعاية، وللحد من التداعيات السلبية لهذا الواقع الذي يزرع تحت عبئه منذ بداية حوادث سوريا".

النهار، بيروت، 2017/4/8

### ٣٣. البحرية الاسرائيلية تخرق المياه الاقليمية اللبنانية

بيروت- بترا: صدر عن قيادة الجيش اللبناني بيان اشار فيه الى " ان ثلاثة زوارق حربية تابعة للعدو الاسرائيلي اقدمت على خرق المياه الاقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة لمسافة أقصاها 685 مترا ". وأشار البيان الى " انه تجري متابعة الخروق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقته في لبنان".

الرأي، عمان، 2017/4/8

### ٣٤. دراسة إسرائيلية: الحرس الثوري بات يحتكر تنفيذ معظم المشاريع المهمة في إيران

غزة- عربي21- صالح النعامي: كشفت دراسة إسرائيلية عن بعض مظاهر الإمبراطورية الاقتصادية التي يملكها الحرس الثوري الإيراني. وقالت الدراسة الصادرة عن "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي إن الحرس الثوري وسع من دائرة أنشطته الاقتصادية وبات يحتكر تنفيذ معظم المشاريع المهمة في أرجاء إيران. وجاء في الدراسة التي نشرت اليوم على موقع المركز، واطلعت عليها "عربي21"، أن الحرس الثوري يملك مجمع "خاتم الأنبياء"، الذي دشن عام 1989، ويعد مسؤولاً حتى الآن عن بناء المئات من المشاريع الكبرى، إلى جانب أنه يوفر عقود عمل لـ5,000 شركة ومقاول، ناهيك عن تشغيل 150 ألف عامل.

وأشارت الدراسة إلى أن مجالات عمل الحرس الثوري في الجانب الاقتصادي تشمل المسؤولية عن تدشين مشاريع الطاقة، وضمها تطوير حقول الغاز وإقامة محطات لتكرير النفط وتدشين مخازن ضخمة للوقود وتدشين أنابيب غاز، إلى جانب تنفيذ مشاريع التطوير الهندسي، التي تضم بناء: موانئ، وأنفاق، وطرق، وخطوط سكك حديدية، وجسور، وقنوات مائية، ومشاريع صناعية، ومشاريع اقتصادية تهدف إلى محاربة الفقر من خلال تطوير المناطق التي تضم الفئات الاجتماعية المهمشة. وأضافت الدراسة أن الحرس الثوري يسيطر عمليا على 20-40% من الاقتصاد الإيراني، وهو ما يجعله أكبر تجمع اقتصادي في البلاد.

وأوضحت الدراسة أن الحرس الثوري بات "المتعهد" الذي يقوم بمشاريع البنى التحتية التي تقرر الحكومة الإيرانية تشييدها، في حين أن المشاريع التي لا ينفذها يصر على أن يشارك المهندسون التابعون لها في الإسهام فيها.

موقع "عربي 21"، 2017/4/6

### ٣٥. موقع "ديكا": تقليص رواتب غزة كان بطلب من المبعوث الأمريكي غرينبلات للرئيس عباس

تل أبيب: قال موقع "تيك ديكا" الاستخباري الإسرائيلي ان خصم رواتب موظفي غزة كان رضوخا للشرط الثامن الذي اشترطه المبعوث الرئيس الأمريكي جاسيون غرينبلات على الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقاءهما بتاريخ 16 مارس الماضي واكد موقع تيك ديكا الاستخباراتي ان "مبعوث ترامب عرض على عباس 9 مطالب أحلاهما مُر" كان بينها خصم رواتب موظفي غزة.

والتسع نقاط والتي تعتبر شروط عرضت على عباس هي:

أولاً: على الفلسطينيين العودة للمفاوضات مع "إسرائيل" بدون شروط مسبقة.

ثانياً: على الفلسطينيين أن يوافقوا على إشراك إسرائيل في المفاوضات ليس فقط الأمريكيين بل دول عربية وهي مصر والسعودية ودولة الامارات العربية والأردن.

ثالثاً: لا يجب على الفلسطينيين أن يعترضوا على قرارات تم اتخاذها في المراحل الأولى من المفاوضات، فلن يكون هناك تجميد كامل للبناء الاستيطاني ولكن لن تقام مستوطنات جديدة.

رابعاً: الإدارة الأمريكية لن تكن على استعداد بعد اليوم للاكتفاء ببيانات عامة تصدر عن السلطة الفلسطينية بما يتعلق بوقف أعمال المقاومة، فجييب على السلطة وقف المقاومة ضد "إسرائيل" فالإدارة الأمريكية تريد أن ترى تغيرات حقيقية أيضاً في النظام التعليمي الفلسطيني وتغيير اسماء أطلقت على شوارع فلسطينية سميت بأسماء شهداء فلسطينيين لجانب وقف التحريض عبر وسائل الاعلام الفلسطينية.

خامساً: على قوات الأمن الفلسطيني أن تغير أسلوبها المتبع لمحاربتها للمقاومة، وبأشخاص مشبوهين فالإدارة الأمريكية لا تكتف باعتقال فلسطينيين مشبوهين يريدون تنفيذ عمليات وبعد ذلك تطلق السلطة الفلسطينية سراهم فالإدارة الأمريكية تطالب بأن يتم التحقيق معهم لمعرفة من خطط للعمليات ومن أرسلهم ومن زودهم بالسلاح والمواد المتفجرة فيجب اعتقال كل من هو متورط وتقديمهم للمحاكمة.

سادسا: على السلطة الفلسطينية وقف دفع رواتب لأسر الشهداء والأسرى القابعين في السجون "الإسرائيلية".

سابعا: يجب على السلطة القيام بإصلاحات في الاجهزة الأمنية الفلسطينية بهدف وقف جدول دوام عناصر الأجهزة الامنية الفلسطينية فهم يقسمون وقتهم لفترتين ويحصلون على راتبين شهرياً. ثامنا: على السلطة الفلسطينية أن تتوقف عن تحويل أموال لقطاع غزة حيث يساهم الأمر بتمويل مصروفات حماس فما نسبته 52% من ميزانية السلطة الفلسطينية يتم تحويله لقطاع غزة. تاسعا: الإدارة الأمريكية برئاسة ترامب ستواصل دعمها لفكرة دولتين لشعبين.

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/7

### ٣٦. القناة الإسرائيلية الثانية: ترامب يشكر نتنياهو على دعمه للقصف بسورية

أ ف ب: أجرى نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، مساء اليوم الجمعة، اتصالا برئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بهدف 'شكره باسم الرئيس ترامب على الدعم الإسرائيلي القوي للعملية الأميركية' في سورية، بحسب المصادر الإسرائيلية. وذكرت القناة الإسرائيلية الثانية أن بنس أطلع نتنياهو على تفاصيل الهجوم الذي استهدف قاعدة العشيريات بريف حلب، ليل الخميس - الجمعة، فيما جدد نتنياهو دعوته على منع انتشار الأسلحة الكيماوية.

عرب 48، 2017/4/7

### ٣٧. معاريف: ترامب يسأل عباس عن نتنياهو

الناصرة- الغد- قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سأل الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل شهر، "هل برأيك نتنياهو هو شريك للسلام، وهل برأيك سيكون ممكنا التوصل معه إلى الصفقة المثلى؟". وقد طرح ترامب السؤال على عباس مرتين وبصيغتين مختلفتين.

الغد، عمان، 2017/4/8

### ٣٨. غوتيريس يدعو إلى توفير تمويل كافٍ لوكالة «أنروا»

وكالات: دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إلى توفير تمويل مستدام وكافٍ لدعم عمل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «أنروا».

وحدث غوتيريس في تقرير أعضاء الأمم المتحدة كافة على تكثيف الدعم المالي للوكالة، لتفادي حدوث أزمات مالية تعرقل تقديم الخدمات لحوالي 5.3 مليون لاجئ فلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2017/4/8

### ٣٩. أكبر نقابات العمال النرويجية تطالب بالاعتراف بدولة فلسطين

أوسلو: طالبت نقابة موظفي البلديات النرويجية (Fagforbundet) حكومة بلادها بالاعتراف بدولة فلسطين، داعية أيضاً إلى حظر منتجات المستوطنات الإسرائيلية، وفرض مقاطعة تجارية دولية على إسرائيل.

وتم الإعلان عن ذلك في بيان صحفي أصدرته النقابة اليوم، في أعقاب استضافة جمعيتها العامة لمدير عام مؤسسة الحق الناشطة في الدفاع عن حقوق الإنسان في فلسطين، شعوان جبارين في العاصمة النرويجية أوسلو، علماً بأن عدد أعضائها يصل إلى حوالي 360,000 موظفاً، ما يجعلها أكبر نقابة ضمن اتحاد النقابات العمالية النرويجية (LO Norway).

من جهتها أكدت مستشارة اللجنة التنفيذية لنقابة موظفي البلديات إنغون إريكسين دعم اتحاد النقابات النرويجي للشعب الفلسطيني من خلال دعم المؤسسات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. واستعرضت دور الاتحاد في الضغط على الحكومة النرويجية لقطع صلاتها بالاحتلال، مضيفة: إن "مرور خمسين عاماً على الاحتلال بدون فرض عقوبات على إسرائيل قد يؤدي إلى خمسين عاماً أخرى من الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/7

### ٤٠. الأمم المتحدة تستنكر إعدام "متخابرين" مع "إسرائيل" في غزة

غزة/ مؤمن غراب: استنكر مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية، مساء اليوم الجمعة، إعدام وزارة الداخلية في قطاع غزة (تديرها حركة حماس) لثلاثة "متخابرين" مع إسرائيل، أمس الخميس.

وقالت المتحدث باسم المكتب الأممي، رافينا شامداساني، في بيان وصل الأناضول نسخة منه "إننا نشجب بأشد العبارات إعدام ثلاثة رجال في غزة على الرغم من المناشدات بعدم المضي بهذا الطريق".

وأضافت شامداساني "تنفيذ الإعدامات يعتبر خرقاً للالتزامات فلسطين بموجب القانون الدولي، بما في ذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والذي يضع شروطاً صارمةً لاستخدام عقوبة الإعدام".

وذكرت أن "إدانة هؤلاء الأفراد بالخيانة لا يرتقي إلى مستوى الجرائم الأشد خطورة، وبموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان لا تُفسَّر هذه الجرائم على أنها جريمة من جرائم القتل العمد". وأعربت عن قلقها إزاء المحاكمات في غزة التي تؤدي إلى فرض عقوبة الإعدام، والتي يبدو أنها لا ترتقي إلى المعايير الدولية للمحاكمة العادلة".

وحدثت المتحدثة باسم مكتب المفوض السامي السلطات في القطاع، على وقف أي عمليات إعدام أخرى، والالتزام بالتعهدات الفلسطينية بموجب القانون الدولي.

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/4/7

#### ٤١. أربعة ملايين نازح عراقي معظمهم من نينوى

الموصل - "الحياة": أعلن وزير الهجرة العراقي جاسم محمد الجاف، خلال مؤتمر صحفي «ارتفاع عدد النازحين إلى أكثر من أربعة ملايين موزعين في محافظات البلاد كافة، والنسبة الأكبر من محافظة نينوى».

وتشير التقارير الرسمية إلى أن ملايين العراقيين فروا من مناطقهم بسبب القتال الدائر بين قوات الأمن و «داعش» منذ عام 2014 في الأنبار وديالى ونيوى وصلاح الدين وكركوك وحزام بغداد وبابل وواسط.

وأوضح الجاف أن «إحصاءات الوزارة سجلت نزوح 437 ألفاً منذ انطلاق عمليات تحرير نينوى في 17 تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، بينهم 260 ألفاً من الساحل الأيمن للموصل». وأكد «عودة أكثر من 100 ألف إلى مناطقهم المحررة في الساحل الأيسر وجنوب نينوى». وتوقع «نزوح 150 ألفاً خلال عملية تحرير ما تبقى من المدينة»، وطالب محافظ نينوى والوزارات المعنية ب «الإسراع في تأهيل المناطق المحررة، وإعادة الخدمات إليها، وبذل الجهود لإعمار البنى التحتية لتشجيع النازحين على العودة». وأضاف أن «الوزارة قامت بإنشاء 60 ألف وحدة إيواء على شكل مخيمات منها 50 ألف وحدة يشغلها النازحون و16 ألف عائلة دخلت المخيمات وخرجت منها إلى مناطقها المحررة، ولدنيا الآن 16 ألف وحدة جاهزة لاستقبال الفارين».

وأعلنت دائرة المعلومات في الوزارة «إيواء 23,586 شخصاً في مخيمات الجدعة والحاج علي ومدج المطار في ناحية القيارة و31,439 في مخيمات الخازر وحسن شام ومكور و3,255 في مخيمات

التركزلية التابع لمحافظة دهوك، فيما تم إيواء 47,172 داخل المناطق المحررة في الساحل الأيسر لمحافظة نينوى وكوكجلي».

وقدمت وزارة الهجرة مساعدات آجلة إلى الأسر النازحة من الموصل في المخيمات خلال الأسبوع الماضي تضمنت أكثر من 100 ألف حصة غذائية وصحية ومنزلية.

وأفادت بأن «الفرق الميدانية وزعت المساعدات على النازحين في مخيمات الخازر وحسن شام ومكور في محافظة إربيل، فضلاً عن مخيمات الجدعة والمدرج والحاج علي التابعة لناحية القيارة ومخيم حمام العليل، إلى جانب مخيمي ديبكة في قضاء مخمور والتركزلية التابع لمحافظة دهوك».

الحياة، لندن، 2017/4/8

## ٤٢. عن اقتطاع الرواتب واقتطاع الوطن

### راسم المدهون

قرار حكومة السلطة الفلسطينية اقتطاع أربعين في المئة من رواتب موظفي قطاع غزة، فضيحة بالمعنيين السياسي والمعيشي. الحديث هنا عن أزمة مالية خانقة تعيشها السلطة لا مكان له حين يتعلق قرار الاقتطاع بجغرافيا محددة كانت ولا تزال عنوان الانقسام الفلسطيني وساحته الجغرافية، والذين أصدروا القرار لم يلتفتوا إلى ما يعنيه من نظر إلى مواطني قطاع غزة باعتبارهم فائضاً ثانوياً يقبع في الدرجة الثانية في تراتبية اجتماعية بئسة تفتح الباب لرياح التفرقة وتعميق الانقسام وتغذيته بقوانين ووقائع تعتبر شاذة وغريبة عن أي منطق وطني مهما حاول البعض تفسير دوافع قرار كهذا أو ربطه بأسباب اقتصادية ما مهما تكن حقيقتها ووجاهتها.

أول ما يحمله القرار من شرور أنه يرمي ثقل الضائقة المالية كله على كاهل موظفي قطاع غزة وحدهم مع ما يعنيه هذا من سقوط لا أخلاقي في مستنقع آسن من التفريق بين أبناء الشعب الواحد وزجهم في متاهة تعارضات بل تناقضات مفتعلة وبالغة البؤس عنوانها الفاقع التخلي عن قطاع غزة ومواطنيه وبيعهم مجاناً ودون منطق لسلطة الأمر الواقع الشاذة والمردولة التي تديرها منفردة حركة «حماس الإخوانية». هو بمعنى آخر تناغم مع واقع انقلاب «حماس» الذي اختطف القطاع وأهله ويشبه واقعياً اعترافاً أو بداية اعتراف بحق «حماس» في إدارة قطاع غزة وتقرير مصيره كما تشاء.

قرار يحمل كل هذه الأبعاد لا يمكن ولا يجوز النظر إليه أو تفسيره باعتباره قراراً مالياً واقتصادياً وحسب، لأن السؤال الذي يطرح نفسه في هذه الحال، والذي يحضر اليوم في جدالات الفلسطينيين جميعاً: لماذا لم يشمل موظفي الضفة الغربية وهم أيضاً يشكلون برواتبهم عبئاً على موازنة السلطة الفلسطينية التي تعيش ضائقة قاسية؟

أول هذا بمعزل مقصود ومتعمد عن كل الحثيات التي يمكن أن تسوقها قيادة السلطة ومسؤولوها التنفيذيون عن ظروف توظيف من شملهم القرار فالأصل والأهم في رأيي هو الواقع المعيشي لآلاف العائلات الفلسطينية التي فاجأ القرار عوزها وحاجتها وقذف بها في جحيم اليأس. كم هي مؤسفة ومحزنة مشاهد الموظفين عند الصرافات الآلية وقد وقع بعضهم في الشارع بصدمات أودت بحياة أحدهم بالسكتة القلبية فيما أغمي على العشرات منهم، خصوصاً أن واقعهم المعيشي القاسي كان ولا يزال يحتاج إلى معالجة حقيقية تقوم على رفع رواتبهم لا تخفيضها أو اقتطاع ما يصل إلى أربعين في المئة منها.

نعم، هناك ضائقة مالية تعيشها السلطة وتحتاج إلى حلول على المستويين الإسعافي العاجل والحقيقي المبرمج، لكنها حلول تقتضي أن تأخذ في اعتبارها هدفاً بالغ الأهمية هو التقليل من امتيازات من يتمتعون بالامتيازات من أصحاب الوظائف العليا وليس إلقاء عبء الأزمة على الفئات الدنيا البائسة، والتي تحتاج إلى تأمين الأسباب الأولية للعيش.

قرار تعسفي كهذا نعتقد أن معالجة آثامه وضرره تستوجب إلغاءه كلياً وليس أقل من ذلك وترحيل حكومة رامى الحمدالله التي أصدرته فهو ليس مجرد قرار خاطئ فنياً، بل يحمل ذهنية لا تليق بالحالة الوطنية الفلسطينية وتتزع عن أصحابها أهلية القيادة، وفي المقام الأول منها الالتزام بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني على المستويين الوطني والمعيشي معاً.

يسأل المواطنون الفلسطينيون اليوم: هل يمكن أحداً أن يفتتح بأن حكومة تعادي جناحاً من الوطن مؤهلة لأن تكون «حكومة وفاق وطني» مهمتها الأبرز استعادة الوحدة؟

الحياة، لندن، 2017/4/8

## ٤٣. اغتيال مازن فقهاء والتحصين الأمني الفلسطيني

عبد الستار قاسم

منذ سنوات كتبت كراساً بعنوان "هموم الأمن الفلسطيني"، ووزعته بالآلاف مجاناً، وخصصت الأماكن والمجتمعات الحساسة بكمية كبيرة من النسخ. لم يراجعني أحد حول ما كتبت، ولم أتلق أي تعليق، ولم يتطوع أحد لإبداء رأي أو إضافة فكرة ربما قد غابت عني، أو نسيت أن أذكرها. وقد نقل لي أحدهم أنه رأى شخصاً يلقي بالنسخ في حاوية القمامة. لم أستغرب ما نقله لي هذا الشخص لأن هناك عداوة بيننا وبين الكتاب وبين القراءة بصورة عامة. علماً أن الكراس ناقش قضايا أمنية حيوية وخطيرة، وأوضح الكثير من المسائل الأمنية التي تمس أمن كل فرد فينا.

والكراس متوفر على الشبكة الإلكترونية لمن أراد أن يطلع عليه. وقد كان تقديري منذ أن كتبت الكراس أنه إذا حاز على عشرة قراء فهذا إنجاز عظيم.

الشهيد مازن فقهاء هو آخر ضحايا المخابرات الإسرائيلية في قطاع غزة، ولن يكون الأخير على الساحة الفلسطينية أو اللبنانية أو السورية. والسبب أن ملاحقة الذين يمسون بالأمن الإسرائيلي أو يفكرون بالمساس به يقعون على قائمة الانتقام الإسرائيلي. اغتيال المقاومين أو النيل منهم يشكل مبدأ أمنيا إسرائيليًا متقرعا عن مبدأ أكبر وهو المحافظة على هيبة الجيش الإسرائيلي وهيبة المخابرات الإسرائيلية. بالنسبة لإسرائيل، يجب أن يبقى جهاز مخابراتها قويا جدا، ويزرع الانطباع لدى الأعداء بأنه يعرف كل شيء ويستطيع أن يطال أي هدف يشاء في الوطن العربي، وربما أيضا في الدول الإسلامية. لقد طال هذا الجهاز العديد من المقاومين الفلسطينيين واللبنانيين ووصل إلى إيران، واغتيال علماء ذرة، وفي المقابل سمعنا تهديدات عربية وإيرانية بالانتقام، لكننا لم نر فعلا إلا من حزب الله الذي لم يكن رده بمستوى الجريمة الإسرائيلية.

تمكنت إسرائيل عبر السنوات من النيل واغتيال العديد من المناضلين والمجاهدين العرب فلسطينيين ولبنانيين. قتلت قادة فصائل وأسرى محررين، وأناسا لم يكونوا ظاهرين في وسائل الإعلام أو الميدان، ولم يعرف الناس عنهم إلا بعد اغتيالهم. وواضح من قدراتها الاستخبارية أنها لا تهدأ ولا تنام، وإنما تتابع دائما حرصا على أمنها والنيل من الذين تشك أنهم يهددون أمنها. وقد ركزت إسرائيل تاريخيا على أمرين هاميين في جمع المعلومات عن العرب وغير العرب وهما التقنيات الحديثة في الرصد والاستطلاع والبحث عن المعلومات، وتجنيد الجواسيس والعملاء.

من الناحية التقنية، تواكب إسرائيل مختلف التطورات التقنية التي يتم استعمالها عالميا، وفي أغلب الأحيان تحصل على هذه التقنيات قبل أن تصل إلى الأسواق إما من خلال الدول المتعاطفة معها أو من خلال جواسيسها الذين ينتشرون على المستوى العالمي بخاصة في مراكز البحث العلمية والمنشآت الصناعية، الخ. وهي تستعمل هذه التقنيات بكثافة في جمع المعلومات عن نشاطات المقاومة العربية، ونشاط الأفراد الذين ينتمون إلى تنظيمات المقاومة. وفي كثير من الأحيان تزرع التقنيات في مكاتب قادة دول وتنظيمات، وفي مكاتب وزراء ومدراء مؤسسات وفي دوائر المخابرات والشرطة وهيئات الأركان، الخ.

وقد سبق لإسرائيل أن زرعت أجهزة تنصت واستطلاع في دول عربية مثل لبنان والأردن، وزرعت أجهزة في مبان حكومية مثلما حصل في فلسطين في الضفة الغربية وغزة، الخ. إنها تفتش دائما عن وسائل استخبارية جديّة وأساليب متطورة من أجل ألا تبقى عمياء بدون معلومات.

من الناحية الأخرى، تركز إسرائيل على تجنيد عملاء لها من كافة فئات المجتمعات لتقف على تفاصيل دقيقة حول الأشخاص والمؤسسات ومختلف النشاطات. وقد نشطت كثيرا في البلدان العربية وتمكنت من تجنيد العديد من الجواسيس من عامة الناس ومن المسؤولين في الوزارات وقيادات الجيش والشرطة والمخابرات. هذا ناهيك عن عملائها وجواسيسها في مختلف دول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة.

في بلادنا، تمكنت إسرائيل من اختراقنا بقوة، فاخرقت منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية على مختلف أطيافها، وتمكنت من إحباط العديد من المخططات العسكرية قبل أن يتم تنفيذها. لقد اخترقتنا بقوة إلى درجة أن مؤسساتنا وفصائلنا أصبحت كفا مفتوحا أمام مخابراتها. فقط عجزت إسرائيل عن الإحاطة بالعمليات الفردية التي يقوم بها أفراد ليسوا منظمين.

وقد استعملت إسرائيل نقاط ضعف الرجال العرب لاستقطاب العملاء والجواسيس وهي المناصب والنساء والمال. نحن رجال العرب ضعفاء جدا أمام هذه النعم الحياتية ومن السهل أن نسقط أمامها. إسرائيل ومن معها يهيئون عادة الأجواء الإعلامية المناسبة لأشخاص ترغب بوجودهم في دولهم من أجل استلام مناصب حساسة، وهم يغرونهم أيضا بالمال والنساء. والجميع يعلم كيف أن تسيفي ليفني حصلت على ترخيص ديني بالزنا لاستمالة مسؤولين عرب وفلسطينيين وتجنيدهم لخدمة إسرائيل.

هذا ونحن نعاني من أمراض اجتماعية تضعفنا أمام الأمن الإسرائيلي مثل المفاخرة والمشاغبة وحب الظهور، وحب مراقبة الناس والإسهاب في القيل والقال، ونقل الأخبار، الخ. هناك أمراض اجتماعية كثيرة تتمكن إسرائيل من خلالها الحصول على الكثير من المعلومات.

باختصار، نحن بحاجة إلى تحصين أمني. حاولت حركتا حماس والجهاد الإسلامي تطوير قدراتهما الأمنية، وعملت على متابعة الجواسيس والعملاء، وتحسين أدائهما بالرصد والمتابعة والاستطلاع، ولا شك أنهما أنجزتا أشياء مهمة، وقطعتا شوطا جيدا في التقليل من أعداد الجواسيس والعملاء.

موقع "عربي 21"، 2017/4/6

## ٤٤. أوهام الهجرة اليهودية

### برهوم جرابيسي

قالت معلومات جديدة، إن الهجرة اليهودية من العالم، خصوصا فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية إلى فلسطين، شهدت تراجعا حادا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، مقارنة بالسابق، الذي شهد هو أيضا تراجعا عن العام الذي قبله. وهذه المعطيات غير المفاجئة، تؤكد أن لا أساس للأوهام

الصهيونية التي ظهرت قبل سنوات قليلة، بأنها ستستقدم مئات الآلاف من هاتين الدولتين بالذات. فموجات الهجرة بغالبيتها الساحقة جدا، قائمة على أساس المنفعة الاقتصادية، وبزوالها لن تكون، ما يؤكد زيف "الانتماء" الذي تحاول بثه الصهيونية.

فمنذ 11 عاما تشهد الهجرة اليهودية انهيارا حادا مقارنة مع سنوات التسعين من القرن الماضي أساسا، وأيضا مع السنوات الأولى للألفية الثالثة، إذ بات معدل الهجرة سنويا ينخفض، إلى أن وصل قبل ثماني سنوات وما تلاها إلى معدل يقل عن 15 ألف مهاجر سنويا، مقابل معدل بعشرات الآلاف من قبل. وهذه تعد هجرة "صفر" تقريبا، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن 10 آلاف شخص بمعدل سنوي، يغادرون إسرائيل على شكل هجرة دائمة، ليقيموا بشكل دائم في الخارج، في حين أن غالبيتهم الساحقة يواصلون حمل الجنسية الإسرائيلية؛ إذ أن السلطات لا تطلب سحبها، كي لا يختل الميزان الديمغرافي أمام فلسطيني 4.8. ويعيش بشكل دائم في دول العالم أكثر من 850 ألفا من حملة الجنسية الإسرائيلية.

إلا أنه في العامين 2014 و 2015 قفزت أعداد المهاجرين إلى ما بين 27 ألفا وحتى 30 ألفا، مع ارتفاع حاد في الهجرة من فرنسا التي فيها قرابة نصف مليون يهودي، والولايات المتحدة الأمريكية التي فيها 4,5 مليون يهودي. فقد استثمرت الصهيونية سلسلة من العمليات التفجيرية التي شهدتها فرنسا لترهيب اليهود، بينما استغلت الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالولايات المتحدة. و"نجاح" استقدام آلاف اليهود من هاتين الدولتين، جعل الصهاينة يلحون "بطوفان" هجرة. في حين نبّه عدد من الخبراء الإسرائيليين، من أن هذه موجة عابرة، لن تدوم، وهذا ما تم فعلا.

على مر السنين، اعترفت سلسلة طويلة من الأبحاث في الوكالة الصهيونية، بأن حافز الهجرة الأساس هو الجانب الاقتصادي، وهذا السبب وراء استقدام أكثر من مليون مهاجر من دول الاتحاد السوفييتي السابق، خصوصا روسيا وأوكرانيا. وفي مرحلة لاحقة، بدأت تتذمّر جهات إسرائيلية رسمية وغيرها، من أن تلك الهجرة شكلت أيضا عبئا اقتصاديا، بفعل ارتفاع ميزانيات المخصصات الاجتماعية. علما أن هذه الهجرة في مراحلها الأولى لعبت دورا في ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي.

ولهذا بدأت تصدر أصوات تطالب بما يسمى "هجرة نوعية"، بمعنى استقدام ذوي القدرات العلمية خصوصا المالية، وبالذات أثرياء كبار، مقابل تقديم إعفاءات ضريبية ضخمة على ثروتهم واستثماراتهم. وهذا نجح في استقدام بضع مئات مع مرور السنوات العشر الماضية، إلا أن إسرائيل تحولت إلى دفيئة لمتبري الضرائب اليهود من أوطانهم. ولكن منذ ثلاث سنوات، وجدت كبرى البنوك الإسرائيلية نفسها في ورطة تحقيقات وغرامات باهظة من السلطات الأميركية، لكونها تسترت

على حسابات أميركيين حصلوا على الجنسية الإسرائيلية لغرض الاستفادة من الإعفاءات الضريبية، بعد أن نقلوا أموالاً إلى حسابات بنكية إسرائيلية. هذا المشهد الذي نعرضه باختصار شديد هنا، يثبت مجدداً الاستنتاج الواحد والوحيد، والذي نعرفه على مر السنين، وهو أن ما يسمى "الانتماء اليهودي" لفلسطين، هو بدعة؛ فالأبحاث الصهيونية ذاتها، تعترف بأن الهجرة على أساس أيديولوجي، تتراوح ما بين 10% إلى 15% في أحسن أحوالها. والمؤشر لهذا، هو نسبة المهاجرين الذين يختارون الهجرة إلى القدس والمستوطنات. أما ما نسمعه أمام الكاميرات من المهاجرين، عما يسمى "شوق العودة إلى أرض الآباء"، فهذا لغرض التبرير والدعاية، فهؤلاء تعرضوا لحملة غسل دماغ على مر سنوات، وسمعوا عن إغراءات مالية، ولكن هذه الإغراءات تتبخر بعد الأشهر الأولى من الهجرة، ليجد المهاجر نفسه أمام واقع مر اجتماعياً واقتصادياً؛ ولهذا فإن نسبة عالية جداً منهم، إما أنهم يعودون من حيث أتوا، أو يواصلون التنقل بين الوطن الأم وإسرائيل.

الغد، عمان، 2017/4/8

## ٤٥. حماس على خطى فتح

نبيل عمرو

نحو المطار الذي هبطت إليه طائرة فتح منذ عقود، ذلك يُستدل من البرنامج الجديد الذي سربته حركة حماس، واتسم باعتدال أكثر وضوحاً تدريجياً بدأت طائرة حماس هبوطاً مما سبقه من «اعتدالات» كانت تقدم تارة على ألسنة قادتها، وأكثر الذين تحدثوا بلغة معتدلة كان رئيس المكتب السياسي خالد مشعل، على مستوى آخر كان القيادي النشيط في مجال الإعلام الدكتور أحمد يوسف.

في الخطاب قد يتعدى منطوق الكلمات إلى الواقع الموضوعي، يشير إلى أن تغييراً ورغم ردود الفعل المشككة في صدقية العبارات المعتدلة في البرنامج الجديد، فإن تحليلاً حدث بالفعل، وأن حماس الإخوانية تسير على خطى فتح الفلسطينية، ولا فرق بين التوأمين السياميين، في أمر التشدد والاعتدال، فمن يقرأ أدبيات فتح أيام انطلاقتها الأولى، يبدو بصياغاته ويقين معتنقيه بأن لا أمل في تغييره أو التخلي عنه.

يلمس تشدداً

بدأت فتح بمشروع إنهاء الكيان الصهيوني، واعتمدت مبدأ أن الصراع معه صراع وجود لا حدود، وكان لها موقف جذري برفض كل ما يمت للتسوية بصلة، حتى لو صدر عن زعيم كبير هو جمال عبد الناصر.

وحين كبرت فتح، وكبرت معها منظمة التحرير، وبدأ الحوار الدولي معها كقوة سياسية وكعنوان للفلسطينيين، بدأت رحلة التخلي عن الأدبيات المتشددة. في البداية لم تتقأءاء واجبات الاعتدال، حين ظنت أنها ستدخل المعادلة الدولية بعد أن تبنت برنامج النقاط العشر الذي سمي في حينه بالبرنامج المرحلي.

تولى العالم آنذاك مهمة تدريب الحركة الثورية على التقيد بأدبيات الاعتدال المقنع للآخرين، فُطلب إليها أن تلغي كلمة المرحلي لمصلحة نقطة آخر السطر.

كانت كلمة المرحلي موحية بالتشدد ولم يشترها أحد كبرهان على الاعتدال، فالمرحلي يعني قيام دولة فلسطينية على الأراضي التي احتلت في عام 1967، أي أن النهائي لا يزال إبادة الدولة العبرية. اقتنعت فتح بمنطقية النصائح التي قدمت لها، فأسقطت في المجلس التالي كلمة المرحلي، واعتمدت مبدأ لا يزال ساري المفعول، مفاده أن الشعب الفلسطيني سيقوم سلطة وطنية على أي جزء من الأرض يندحر الاحتلال عنه.

كانت تلك انعطافة نحو واقعية واعتدال أوصل إلى مصالحة تاريخية مع إسرائيل، دشنتها تفاهات أوصلو والاعتراف المتبادل، والمصافحة الحارة بين عرفات ورابين في حديقة البيت الأبيض. لم يكن هذا المشهد ليتخيل في الأدبيات الأولى، فهكذا هي السياسة؛ تشدد يفضي إلى اعتدال، واعتدال ربما يفضي إلى الهدف.

هذا هو حال حماس في رحلتها قصيرة الأمد نحو الاعتدال، وفي السياسة أيضاً لا فرق بين اعتدال طوعي يقوده تطور الوعي، وبين اعتدال اضطراري تفرضه الحسابات.

حين نظرت حركة حماس لواقعها وتحالفاتها ومصالحها، كان لا بد، وهي محقة في ذلك، من إعلان الانفصال عن الأم، فما حاجتها لاندماج مع حركة صارت عبئاً هي يحول بين حركة حماس في غزة والدولة المتحكمة بمعبرها الوحيد إلى العالم... مصر.

### الإخوان المسلمون، وصارت سداً

وحين حلت طبيعة علاقاتها مع تركيا الدولة الإقليمية العظمى، وتفهمت ولو على استحياء العلاقة الاستراتيجية التي تربط دولة الخلافة بالدولة العبرية، وجدت حاجة لها في دفع ضريبة اعتدال، تساعد حلفاءها على تسويقها عند الذين لا يزالون يحجمون عن مجرد الحديث معها.

وفيما يتصل بالحقوق الفلسطينية التي طرحت حماس شعار المقاومة من أجل تحقيقها، فقد وجدت، وهي واقعية في ذلك، أن باستطاعتها تبني جزء من حل الدولتين دون القبول بشرط الاعتراف بدولة إسرائيل، وهذه صيغة تتماهى فيها مع المعادلة الدولية، وتحفظ خط الرجعة وماء الوجه بعدم الاعتراف بإسرائيل، وهذا ما تولت القيام به منظمة التحرير نيابة عن الجميع. كارهو حماس قرأوا برنامجها الجديد على أنه خدعة وتحايل، أو أنه نكوص عن مبادئ كانت مقدسة، ومع أن السياسة تحتل هذين التفسيرين، إلا أن الوقائع المشابهة والهبوط التدريجي يرجحان حقيقة أن هنالك جديداً، وأن هذا الجديد بحاجة إلى تظهير أوضح واستكمالات ضرورية، ليس بالضرورة أن نشاهد السنوار أو هنية يصافحان-إسرائيل في كل الظروف، لأن المطلوب الذي يفيد ويقنع، أن تقول حماس جملة واحدة قد تكون المفتاح السحري الذي يعالج نتياها ويتقاهمان معه، فهذا ليس مطلوباً ولا ضرورياً الأبواب الموصدة، هم يعرفونها... «تلتزم حماس بما التزمت به منظمة التحرير».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/8

#### ٤٦. «حماس» تحاول «تسويق» نفسها دولياً

##### د. رؤوبين باركو

في نهاية آذار الماضي، أثناء مؤتمر «الزيتونة» في بيروت، أفاد رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، خالد مشعل، أن المنظمة تعد ورقة عمل تطرح الرؤيا السياسية - الاستراتيجية للمنظمة. وفي ضوء دروس العام 2016، ستشكل علامة طريق لسياسة «حماس» في 2017 وستتناول «مشروع المقاومة». في هذه الأثناء، يعنى مسؤولو «حماس» بتسريب تفاصيل عن مضمونها، وأبرزها الإعلان بشأن استعداد المنظمة إقامة دولة فلسطينية في حدود 1967. وأمر مشوق آخر هو «الانعطاف الدراماتيكية» في سياسة «حماس» في كل ما يتعلق بالدول العربية المحيطة وتجاه الغرب وإسرائيل.

ومع ذلك، فإن فئات المعلومات عن الوثيقة لم توضح إذا كان هذا تغييراً لميثاق «حماس» الذي يعود للعام 1988 أم وثيقة استراتيجية ملتوية، مرافقة للميثاق وليست مكانه - الأمر الذي يقلل من شدة «الانعطاف الدراماتيكية». إن الخطوط الأساس التي تتميز بها التسريبات ترسم تغييراً براغماتياً في تقويم المنظمة للوضع، قدراتها . وأمانيتها، وذلك على خلفية أزمته العسكرية، الاقتصادية، والسياسية. كل هذه تعكس ميلها لتحظى بالشرعية الدولية، وتحطيم المأزق والطوق الذي تعيشه المنظمة.

تحرص «حماس» في البنود التي تسربها للإعلام على نفي الارتباط بـ«الاخوان المسلمين» وعدم تدخلها في شؤون الدول الأخرى، وشطب تعابير لاسامية من ميثاقها تنص على القتال ضد اليهود، وتستبدلها بالالتزام بالقتال ضد الاحتلال الصهيوني. كما تسرب أن «حماس» ستسوق نفسها من الآن فصاعداً كـ«منظمة فلسطينية للتحرير الوطني».

هناك من يرون في بالونات الاختبار هذه من «حماس» بشري دراماتيكية. مثلاً، الإعلان بشأن الاستعداد للقبول بدولة فلسطينية في حدود 1967 فسر كاعتراف «دي فاكتمو» (بحكم الأمر الواقع) بإسرائيل وخطوة إيجابية لمصالحة مستقبلية مع السلطة الفلسطينية، ومقدمة لاقامة دولة فلسطينية موحدة في الضفة الغربية وفي غزة إلى جانب إسرائيل. وهناك من يستمدون التشجيع أيضاً من تغيير الصيغة اللاسامية في الميثاق، مثلما ذكر، وذلك رغم حقيقة أنه في الوثيقة الجديدة أيضاً تلتزم «حماس» بمواصلة الكفاح المسلح ضد الصهاينة حتى تحرير «فلسطين» بكاملها. كما أنها ستواصل رفض الاعتراف بإسرائيل وباتفاقاتها مع «م.ت.ف» أو التنازل عن قسم من «فلسطين»، وبالتالي فما الذي يشجع في ذلك؟ من الواضح أن تصريحات مسؤولي «حماس» منشأها اضطراريات اللحظة التي تعيشها منظماتهم ورغبتها في كسر الحصار والضغط الداخلي المتصاعد. في هذا الإطار جاءت التسريبات موجهة للأذان الغربية التي تقاوم ضد منظمات الإرهاب الإسلامي العالمي، التي ولدت من رحم حركة الإخوان المسلمين، كي «ترفع الضغط» عن «حماس» نفسها.

تلتزم المنظمة الآن بصيغة ملتوية - مثل السلطة الفلسطينية - بدولة في حدود 1967، وبقطع صلتها بـ«الاخوان المسلمين» ومنظمات الإرهاب الأخرى وتعلن بانها «منظمة تحرر وطني» مستعدة لقتل «فقط» صهاينة، وتدع اليهود جانباً. لا شك أن «حماس» هي منظمة براغماتية تتعلم الدروس. في إطار خطواتها هذه يفترض بمصر، وكذا الدول العربية الأخرى المحيطة بغزة، ان تهدأ بمجرد إعلان القطيعة عن «الاخوان المسلمين» ووقف المساعدة لتنظيم داعش في «ولاية سيناء»، وهكذا تحظى «حماس» بشريعة تضخ الى غزة تمويلاً من مصادر دولية ومن الخليج، في ظل تجاهل اشتراطات السلطة الفلسطينية. وستفتح الحدود مع مصر على مصراعها، كما يأملون، وستشق الطريق الى مجال المناورة والتعاطف العسكري، الاقتصادي والسياسي المتجدد.

## كلام خطابي

جملة ردود الفعل وتيار التحليلات للخطوة المرتقبة في ضوء «التغيير العاصف» في ميثاق «حماس» تذكر بالجلبة المتفائلة التي أثارها «المبادرة العربية»، التي اشترطت السلام مع إسرائيل بتنفيذ «التنازلات الاسرائيلية»، والتي مقابلها سيكون السلام - ومنها الانسحاب من الجولان، التنازل

عن القدس الشرقية، وحل مشكلة اللاجئين «بروح قرارات الامم المتحدة» (حق العودة). ومثلما كان في حينه الآن أيضا تبرد الأحرف الصغيرة النشوى.

يوضح محللون فلسطينيون مقربون من «حماس» أن هذا ليس تغييرا للميثاق و«خطوطه الحمر» المتعلقة بالكفاح المسلح، بل تغيير في الخطاب لأغراض التسويق، تعبر عن مفاهيم براغماتية ناشئة عن احتياجات المنظمة السياسية، تجربتها السلطوية والسياسية، وعن الاضطرابات التي أملت الهزائم والتغييرات الاقليمية والعالمية. وبزعمهم، فان صلة «حماس» ب«الاخوان المسلمين» غير تنظيمية بل فكرية، لذا فلن تنفض المنظمة هذه الصلة بها.

بالمقابل، يرى محللون مقربون من السلطة الفلسطينية في خطوات «حماس» الأخيرة تلاعبا هداما في خدمة إسرائيل، إذ إن التغيير الاستراتيجي الذي تقوده «حماس»، مؤخرًا، بتأييدها، هو تخليد للانقسام وتأسيس لدولة «حماس» ك«دولة فلسطينية قائمة منذ الآن». دولة كهذه، من جانب السلطة الفلسطينية، تضعف الارادة الوطنية الفلسطينية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة موحدة في غزة وفي الضفة الغربية - والتي هي أمر مستنكر في نظر إسرائيل. بزعمهم فان الوجود «الشرعي» لإمارة «حماس» في غزة وحده هو مصلحة إسرائيلية. فدولة «حماس» لا تؤدي الى مصالح وطنية، بل ستزعج الشرعية عن ادعاءات الفلسطينيين بإقامة دولتهم وستضعف السلطة الفلسطينية. ستسمح دولة «حماس» لإسرائيل بضم القدس واقامة كيان فلسطيني مقلص وعقيم، والسيطرة الأمنية في الضفة وفي غور الاردن، وضم المستوطنات ومنع «العودة». في هذا السيناريو، فحتى إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون من غزة على إسرائيل وردود إسرائيل المحدودة، هي مسرحية تخدم إسرائيل من خلال تكريس الانقسام الفلسطيني وتضع «حماس»، في المنطقة وفي العالم، كعامل استقرار، امن وردع في القطاع. معادلة المصالح المتبادلة هذه تسمح لـ«حماس» ولدول «الارهاب» الداعمة لها مثل قطر، بنقطة استناد سياسية ومادية لتبرير وجودها.

وبالفعل، فان خطر التصعيد لا يحصل الا عندما تقوم منظمة ارهاب «غير منضبطة» مصدر تمويلها «مختلف» بجر اسرائيل و«حماس» الى رد عنيف غير مرغوب فيه من أي من الطرفين. وبالتالي، فان التغيير في تصنيف الحركة الى «منظمة تحرر وطني فلسطيني» تقاوت ضد الصهاينة وليس ضد اليهود»، هو تضليل وخداع، يجلس في خانة «م.ت.ف» ويعرض مكانتها التسويقية للخطر.

تعود السلطة الفلسطينية وتقول: تثبتت «حماس» ضمن الأجماع العربي، الإيراني والدولي، في إطار نهجها «المحسن» لا يقرب المصالحة الفلسطينية، بل يخلد إمارة «حماس» في غزة. ان غاية «حماس» في إطار الاضطرابات الميدانية وضربات الجيش الإسرائيلي هي بالإجمال تحقيق تأجيل

للمواجهة لغرض الثبات والتعاضد. وهذا ما يسمى «الهدنة». وكما يقول القرآن سيتعين على «حماس» ان تعد ما استطاعت من قوة ورباط الخيل... كما في الماضي.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2017/4/8

٤٧. صورة:



الاحتلال يفرض طوقاً أمنياً على الضفة وغزة.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2017/4/7